الباب الأول
المقدمة

أ. خلفية البحث

يؤدي تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبيةً في إندونيسيا دورًا مهمًّا في تنمية الكفايات الأكاديمية والدينية وكفايات التواصل العالمي لدى المتعلمين، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية. فاللغة العربية لا تقتصر وظيفتها على كونها أداةً للتواصل، بل تُعَدُّ كذلك وسيلةً لفهم مصادر التعاليم الإسلامية والتراث الفكري القديم والحديث. ومن ثم، فإن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بدرجة كبيرة بجودة مكونات العملية التعليمية، ومن أهمها الكتاب التعليمي المستخدم في عملية التعليم والتعلم.

الكتاب التعليمي هو مادة تعليمية تُعَدُّ إعدادًا منظمًا لتيسير فهم المتعلمين للمادة في أثناء العملية التعليمية.[1] ومن أبرز الخصائص التي تميز الكتاب التعليمي عن غيره من المواد التعليمية المطبوعة ما يأتي: أولًا، يمثل الكتاب التعليمي تفسيرًا أمينًا للمنهج التربوي بما يشتمل عليه من فلسفة التربية والتعليم والأهداف التربوية المراد تحقيقها، وتتجلى هذه العناصر في العملية التعليمية بدءًا من اختيار المادة التعليمية، ومرورًا بالطرائق المستخدمة في إعدادها وعرضها، وانتهاءً باختيار أساليب نقل الخبرات التعليمية وعملية التقويم. ثانيًا، يساعد الكتاب التعليمي المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة في المنهج. ثالثًا، يساعدهم على اكتساب القدرات النظرية والتطبيقية المنشودة. رابعًا، يثير اهتمام المتعلمين وينمي دافعيتهم إلى معرفة محتوى التعلم، بما يمكنهم من مواصلة التفاعل الإيجابي مع الخبرات المقدمة. خامسًا، يُعَدُّ الكتاب التعليمي مادةً تعليميةً شاملة ومرنة تشتمل على الضوابط والإجراءات والإرشادات التي تساعد

[1] Alam Budi Kusuma dan Nunung Sair, "*Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum 2013 Madrasah Aliyah Kelas X*," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 03, no. 01 (2020): 45–49.

المتعلمين على فهم الأهداف التربوية المراد تحقيقها والتغلب على الصعوبات التعليمية التي يواجهونها.

ويؤدي الكتاب التعليمي دورًا بالغ الأهمية في عملية التعليم والتعلم.[2] فهو أداة رئيسة تعمل مصدرًا للتعلم، ودليلًا للتدريس، ووسيلةً لتنمية الكفايات اللغوية لدى المتعلمين بصورة منظمة وموجهة. وفي سياق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يؤكد ناصر عبد الله الغالي أن تطوير الكتاب التعليمي ينبغي أن يقوم على ثلاثة أسس رئيسة، وهي: الأساس الثقافي والاجتماعي، والأساس النفسي، والأساس اللغوي والتربوي. ويؤكد الأساس الثقافي ضرورة إدماج القيم والثقافة العربية الإسلامية في المواد التعليمية بصورة تدريجية وسياقية، بينما يقتضي الأساس النفسي ملاءمة المواد لخصائص المتعلمين ودوافعهم واستعدادهم للتعلم. أما الأساس اللغوي فيؤكد استخدام العربية الفصحى المعاصرة وتقديم القواعد اللغوية بصورة وظيفية وتواصلية. [٣] ويدل هذا المدخل على أن الكتاب التعليمي الجيد لا يقتصر على تقديم الجوانب اللغوية من الناحية التركيبية فحسب، بل ينبغي أن يراعي كذلك حاجات المتعلمين والسياق الاجتماعي والثقافي للعملية التعليمية. وانسجامًا مع هذا الرأي، تشير الدراسات في مجال التربية اللغوية إلى أن للكتاب التعليمي تأثيرًا مهمًّا في فاعلية التعلم وتحقيق الكفايات اللغوية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبناءً على ذلك، تبرز ضرورة تقويم المواد التعليمية. ويؤدي تقويم الكتاب التعليمي دورًا بالغ الأهمية في تطوير المواد التعليمية، سواء في سياق التعليم العام أم في تعليم اللغة العربية. ولا يقتصر تقويم المواد التعليمية على تحديد مدى فاعليتها وملاءمتها للأهداف التعليمية، بل يؤدي كذلك وظيفة تقديم تغذية راجعة مفيدة لتحسين جودة المواد التعليمية نفسها. [4] كما أن التقويم المنظم للمواد التعليمية مهم

---

[2] Asul Wiyanto, *Panduan Karya Tulis Guru* (Yogyakarta: Galangpress, 2018). 38
[3] Nasir Abdullah Al-Ghali Dan Abdul Humaid, *Asas I'dad Kutub Ta'Lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Ghair Al-Natiqin Biha* (Kairo: Dairul I'tisom, 1991). 16-46
[4] Fuad Munajat Dan Ahmad Falah, *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Berbasis Konten Moderasi Islam* (Yogyakarta: Zahir Publishing, 2025). 82

لمعرفة مدى قدرة الكتاب التعليمي على تنمية المهارات اللغوية بصورة متكاملة، وزيادة دافعية التعلم، ودعم التعليم التواصلي. إضافةً إلى ذلك، تؤكد الدراسات المتعلقة بتطوير مواد تعليم اللغة العربية ضرورة أن تتسم المواد التعليمية بالتنوع والسياقية، وأن تتوافق مع اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم، وأن تشجع على تنمية القدرة التواصلية وإتقان العناصر اللغوية.5 ومن ثم، فإن تحليل الكتاب التعليمي يمثل خطوة مهمة في الارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية.

ومع ذلك، لا تزال الممارسة التعليمية تكشف عن عدد من المشكلات المتعلقة بجودة الكتب التعليمية للغة العربية، سواء من حيث المحتوى، أم طريقة عرض المادة، أم المدخل التربوي، أم مدى ملاءمتها لخصائص المتعلمين. كما تشير الظواهر الميدانية إلى أن استخدام الكتب التعليمية للغة العربية في إندونيسيا لم يستوفِ، في كثير من الأحيان، تلك المبادئ بصورة كاملة. وقد بينت بعض الدراسات أن الكتب التعليمية للغة العربية ما تزال تميل إلى الإفراط في التركيز على الجانب النحوي، مع ضعف الاهتمام بالمدخل التواصلي وعدم المراعاة الكاملة للخصائص النفسية للمتعلمين. كما يلاحظ أن المواد الثقافية المقدمة لم تُنظَّم بصورة منهجية كافية، وأنها أقل ارتباطًا بالسياق الاجتماعي للمتعلمين.6 وتدل هذه الحالة على وجود فجوة بين التصور المثالي لإعداد الكتاب التعليمي للغة العربية وفق نظريات التربية الحديثة وبين الممارسة الفعلية لاستخدامه في المؤسسات التعليمية.

ومن الكتب التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية كتاب »هيا نتعلم العربية .«وهو كتاب تعليمي للغة العربية مخصص لمرحلة المدرسة الثانوية العامة/المدرسة الثانوية المهنية(SMA/SMK) ، أُعِدَّ ليكون من المواد التعليمية الرئيسة في تطبيق Kurikulum Merdeka في مادة اللغة العربية. وقد ألّفه .Moch

---

[5] Maksudin Dan Qoim Nurani, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Praktik* (Yogyakarta: Pascasarjana Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan (Fitk) Universitas Islam Negeri (Uin) Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2018). 198-202

[6] Febrina Dwi Cahyani Mazi Septina Mirantika And Fathul Maujud, "*Analisis Kesesuaian Bahan Ajar Bahasa Arab Dengan Kebutuhan Peserta Didik*" 13, No. 1 (2025): 317–25.

Wahib Dariyadiو Betric Feriandika، ونشرته PT. Optima Intermedia بمدينة مالانغ. ويعتمد إعداد هذا الكتاب على نواتج التعلم في Kurikulum Merdeka كما وردت في لوائح Kemendikbudristek ، ولذلك جرى تكييف المواد المعروضة فيه مع متطلبات تعليم اللغة العربية المعاصر في المرحلة الثانوية. ويُستخدم هذا الكتاب مصدرًا رئيسًا في تعليم اللغة العربية في عدد من مؤسسات التعليم الثانوي. ومع ذلك، لا تزال الدراسات التي تحلل هذا الكتاب بصفة خاصة في ضوء نظرية أسس تعليم اللغة العربية عند ناصر عبد الله الغالي محدودة، ولا سيما فيما يتعلق بالجوانب الثقافية والنفسية واللغوية والتربوية. ومن هنا، فإن تحليله في ضوء هذه النظرية مهم لمعرفة مدى استيفائه مبادئ إعداد مواد تعليم اللغة العربية ومدى ملاءمته لحاجات المتعلمين في إندونيسيا.

وبناءً على عرض الظواهر التجريبية والدراسات النظرية ونتائج البحوث السابقة، يتضح وجود فجوة بين التصور المثالي لإعداد الكتاب التعليمي للغة العربية في ضوء نظريات التربية الحديثة وبين الممارسة الفعلية لاستخدام الكتب التعليمية في المؤسسات التعليمية. وتستدعي هذه الفجوة إجراء تحليل معمق للكتاب التعليمي المستخدم في عملية تعليم اللغة العربية. ومن ثم، فإن البحث الموسوم بـ»تحليل الكتاب التعليمي هيا نتعلم العربية بضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي «جدير بالإجراء بهدف تقويم مدى ملاءمة الكتاب للمبادئ الثقافية والنفسية واللغوية، والإسهام في تطوير تعليم اللغة العربية ليكون أكثر فاعلية وجودة.

ب. تحقيق البحث

بناءً على خلفية البحث المتعلقة بتحليل الكتاب التعليمي »هيا نتعلم العربية « بضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي، يمكن صياغة مسائل البحث على النحو الآتي:

١. ما مدى ملاءمة الكتاب التعليمي «هيا نتعلم العربية» للأساس الثقافي والاجتماعي في ضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي؟

٢. ما مدى ملاءمة الكتاب التعليمي «هيا نتعلم العربية» للأساس النفسي في ضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي؟

٣. ما مدى ملاءمة الكتاب التعليمي «هيا نتعلم العربية» للأساس اللغوي والتربوي في ضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي؟

ج. أغراض البحث

بناءً على مسائل البحث السابقة، يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

١. تحليل مدى ملاءمة الكتاب التعليمي »هيا نتعلم العربية «للأساس الثقافي والاجتماعي في ضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي.

٢. تحليل مدى ملاءمة الكتاب التعليمي »هيا نتعلم العربية «للأساس النفسي في ضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي.

٣. تحليل مدى ملاءمة الكتاب التعليمي »هيا نتعلم العربية «للأساس اللغوي والتربوي في ضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي.

د. أهمية البحث

من خلال المدخل التقويمي المتعمق للكتاب التعليمي »هيا نتعلم العربية «في ضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي، يُتوقع أن يقدم هذا البحث إسهامًا مهمًّا على المستويين النظري والتطبيقي. وانطلاقًا من أهمية جودة الكتاب التعليمي في زيادة فاعلية تعليم اللغة العربية، يمكن بيان أهمية هذا البحث على النحو الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. أهمية نظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما ما يتصل بتقويم الكتب التعليمية للغة العربية وتطويرها للناطقين بغير العربية. كما يمكن لنتائج هذا البحث أن تثري الدراسات المتعلقة بتحليل مواد تعليم اللغة العربية في ضوء الأسس الثقافية والنفسية واللغوية والتربوية، وأن تكون مرجعًا للبحوث اللاحقة التي تتناول الكتب التعليمية للغة العربية من خلال مداخل نظرية أو تقويمية.

٢. أهمية تطبيقية

أ.) لمعلمي اللغة العربية

يُتوقع أن يكون هذا البحث مادةً للاعتبار والتأمل لدى معلمي اللغة العربية عند اختيار الكتب التعليمية واستخدامها وتقويمها بما يتوافق مع حاجات المتعلمين وأهداف تعليم اللغة العربية بصورة فعالة وتواصلية.

ب.) للمؤسسات التعليمية

يمكن للمؤسسات التعليمية الإفادة من نتائج هذا البحث بوصفها مادةً تقويميةً للارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية من خلال اختيار الكتب التعليمية واستخدامها وفق المبادئ التربوية والنفسية واللغوية.

ج.) لمطوري الكتب التعليمية ومؤلفيها

يُتوقع أن يقدم هذا البحث ملاحظات مفيدة لمطوري الكتب التعليمية للغة العربية ومؤلفيها عند إعداد مواد تعليمية أكثر تنظيمًا وسياقية، وأكثر ملاءمة لخصائص المتعلمين وأهداف تعليم اللغة العربية.

د.) للباحثين اللاحقين

يُتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا ومادةً للمقارنة للباحثين اللاحقين الراغبين في دراسة تقويم الكتب التعليمية للغة العربية، أو تطوير المواد التعليمية، أو تحسين جودة تعليم اللغة العربية من منظور أو مدخل بحثي مختلف.

هـ. الإطار الفكري

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يُعَدُّ تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبيةً عمليةً منهجيةً تهدف إلى تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين بصورة متكاملة، تشمل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويتأثر نجاح عملية التعلم بمكونات تعليمية متعددة، من أهمها المادة التعليمية أو الكتاب التعليمي المستخدم في عملية التعليم والتعلم. ويؤدي الكتاب التعليمي دورًا بالغ الأهمية في أنشطة التعليم والتعلم.[٧]

والكتاب التعليمي هو مادة تعليمية تُنظَّم بصورة منهجية لتيسير فهم المتعلمين للمادة التعليمية أثناء عملية التعلم.[٨] ووفقًا لأسول ويانتو، فإن الكتاب التعليمي هو

---

[7] Wiyanto, *Panduan Karya Tulis Guru*. 38

[8] Sair, "*Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum 2013 Madrasah Aliyah Kelas X.*"

كتاب يتضمن معارف في مجال علمي أو مادة دراسية معينة، ويُخصَّص لطلاب مرحلة تعليمية معينة. ويُستخدم الكتاب التعليمي مرجعًا، سواء أكان مرجعًا أساسيًا أم تكميليًا، في عملية التعليم والتعلم. ونظرًا إلى وظيفته بوصفه كتابًا مرجعيًا، فينبغي أن يتوافق محتواه مع المنهج الدراسي المعمول به. فإذا تغيّر المنهج الدراسي، وجب تغيير الكتاب التعليمي، أو على الأقل تعديله ليتوافق مع المنهج الجديد. ذلك لأن الكتاب التعليمي الذي لا يتوافق مع المنهج قد "يُوقِع" الطلاب في اكتساب معارف ومعلومات غير مناسبة. ولذلك، ينبغي لمعلمي مؤلفي الكتب التعليمية، سواء أكانوا أفرادًا أم جماعات، أن يفهموا المنهج الدراسي، وأن يتقنوا المادة التعليمية، وأن يكونوا قادرين على عرضها بصورة جيدة وصحيحة.[٩] ويؤدي الكتاب التعليمي وظيفة الدليل للمعلم، ومصدر التعلم للطلاب، ووسيلة التقويم، ومرجعًا في تطوير المناهج الدراسية.[١٠]

ويرى طعيمة أن المعايير أو الخصائص الأساسية التي تميّز الكتاب التعليمي عن غيره من المواد التعليمية المطبوعة تتمثل فيما يأتي: أولًا، الكتاب التعليمي هو ترجمة صادقة للمنهج التربوي الذي يتضمن فلسفة التربية والتعليم والأهداف التعليمية المراد تحقيقها. وتتجسد هذه العناصر كلها في عملية التعلم، بدءًا من اختيار المادة التعليمية، والطريقة المستخدمة في تنظيمها وعرضها، وانتهاءً باختيار أساليب نقل الخبرات التعليمية وعمليات التقويم. ثانيًا، يساعد الكتاب التعليمي الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة في المنهج الدراسي. ثالثًا، يساعد الكتاب التعليمي الطلاب على اكتساب القدرات النظرية والعملية المرجوة. رابعًا، ينمّي الكتاب التعليمي اهتمام الطلاب ويطور دافعيتهم لمعرفة محتوى التعلم، بحيث يستطيعون مواصلة تفاعلهم الإيجابي مع الخبرات المتاحة. خامسًا، الكتاب التعليمي كتاب مادة تعليمية شامل ومرن يتضمن إرشادات وإجراءات وتوجيهات تساعد الطلاب على فهم الأهداف

---

[9] Wiyanto, *Panduan Karya Tulis Guru*. 38

[10] Ahmad Talkhis Alfatawi, *Gambar Pendidikan Dan Standar Buku Ajar Bahasa Arab (Depok: Guepedia, 2023)*. 8

التعليمية المراد تحقيقها والتغلب على صعوبات التعلم التي يواجهونها.[١١] ووفقًا لأسول ويانتو، ينبغي أن تلتزم كتابة الكتب التعليمية أيضًا بضوابط، منها: أولًا، أن يتوافق المحتوى وترتيب عرضه مع الوقت الذي يحدده المنهج الدراسي. ثانيًا، أن يتناسب مستوى الصعوبة مع مراحل التعلم التي يحددها المنهج. ثالثًا، أن يكون العرض جيدًا وجذابًا، ومزودًا بالأمثلة والتدريبات. رابعًا، أن تُستخدم لغة معيارية سهلة الفهم تتناسب مع مستوى قدرة الطلاب المستهدفين. خامسًا، أن تُستخدم خطوط معيارية، وتخطيط جيد للصفحات، وأن تُرفق الصور لتوضيح المادة.[١٢]

ويُعَدُّ الكتاب التعليمي أحد العوامل المؤثرة في نجاح المتعلمين في تعلّم اللغة العربية. ولذلك، فإن جودة الكتاب التعليمي تُعَدُّ عاملًا مهمًا في تحديد فاعلية تعليم اللغة العربية.

والكتاب التعليمي الجيد والجدير بالاستخدام هو الكتاب الذي يستوفي مجموعة من المعايير المهمة. أولًا، ينبغي أن يكون قادرًا على توسيع آفاق المتعلمين، من خلال مساعدتهم على التعرف إلى مختلف الأمور الجديدة، وفهم البيئة المحيطة بهم، ومعرفة أحوال العالم بصورة أوسع وأعمق. كما يؤدي الكتاب التعليمي الجيد وظيفة زيادة المعرفة، لأنه يقدم معلومات وفهمًا جديدًا مفيدًا يدعم عملية نمو المتعلمين. وإلى جانب الجانب المعرفي، يستطيع الكتاب التعليمي الجيد أن يدرّب طريقة تفكير المتعلمين، من خلال توجيههم إلى التفكير المنطقي المنظم، وتمكينهم من صياغة الأفكار أو الآراء بصورة جيدة ومنهجية. كما ينبغي أن يكون قادرًا على تنمية الإبداع، من خلال تشجيع المتعلمين على التخيل، وإنتاج أفكار جديدة، والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية مع بقائها منظمة. ولا يقتصر الكتاب التعليمي الجيد على الجانب المعرفي فحسب، بل يؤدي أيضًا دورًا في غرس القيم النبيلة، أي المساعدة على تكوين المواقف والسلوكيات الحسنة من الناحية الأخلاقية، وفي طريقة التعامل مع الآخرين، وفي فهم تعاليم الدين وممارستها.

---

[11] *Maman Abdurrahman Aris Junaedi Abdilah, "Kriteria Buku Ajar Bahasa Arab Dalam Kitab Idha `At,"* TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab 3, no. 2 (2023): 260.

[12] Wiyanto, *Panduan Karya Tulis Guru*. 40

وأخيرًا، ينبغي أن يكون الكتاب التعليمي الجدير بالاستخدام قادرًا على تكوين الاستقلالية، من خلال توجيه المتعلمين نحو القدرة على التصرف واتخاذ القرار وتحمّل المسؤولية عن كل تصرف يتخذونه في حياتهم اليومية.[١٣]

ومن الناحية النظرية، لا تتحدد جودة كتاب تعليم اللغة العربية بمجرد صحة القواعد اللغوية المعروضة فيه فحسب، بل تتحدد أيضًا من خلال التكامل بين ثلاثة أمور، وهي: مدى توافق مادته مع قيم وسياق البيئة الاجتماعية والثقافية العربية الإسلامية، ومدى ملاءمة مستوى عرضه لمرحلة النمو النفسي للمتعلمين، ودقة المدخل اللغوي والتربوي المستخدم في تنمية المهارات اللغوية. فإذا كان أحد هذه الجوانب ضعيفًا أو غير متوازن، فإن جودة الكتاب التعليمي بصورة عامة ستنخفض، حتى وإن استُوفيت الجوانب الأخرى بصورة جيدة.

وانطلاقًا من هذا التصور، ينطلق إطار التفكير في هذا البحث من نظرية ناصر عبد الله الغالي التي ترى أن الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية ينبغي أن يُبنى على ثلاثة أسس رئيسة متكاملة، وهي: الأساس الاجتماعي الثقافي، والأساس النفسي، والأساس اللغوي التربوي. ويشتمل كل أساس من هذه الأسس على مجموعة من مؤشرات التقويم التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بأبعاد جودة الكتاب التعليمي، وذلك على النحو الآتي:

١. الأساس الاجتماعي الثقافي

فيما يتعلق بالأساس الاجتماعي الثقافي، يؤكد الغالي أن الكتاب التعليمي في جوهره وسيلة لا تقتصر على نقل اللغة، بل تحمل الثقافة وتمثلها أيضًا. وذلك لأن اللغة تتكون من رموز تشكل الكلمات والجمل والأفكار، وكلها تعبير عن ثقافة معينة. وبناءً على ذلك، فإن كل موضوع يُعرض في الكتاب التعليمي، مثل الحديث عن مدينة معينة، يعكس بصورة غير مباشرة جوانب من حضارة مجتمعها وعاداته وأنماط تفكير أفراده. ولذلك، ينبغي عند إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مراعاة أن يعكس الكتاب الطابع

---

[13] Mansur Muslich, *Text Book Dasar-Dasar Pemahaman, Penulisan, Dan Pemakaian Buku Teks*, 2nd ed. (Jogjakarta: Arruz Media, 2020). 21

الاجتماعي والثقافي والقيم الإسلامية. ويتحقق ذلك من خلال مراعاة المبادئ الآتية:

أ. المحتوى العربي الإسلامي ينبغي أن تعكس المادة القيم العربية والإسلامية بصورة أصيلة، ولا تنحرف عنها، وأن تُعرض بصورة مبسطة تسهّل فهمها على المتعلمين.

ب. التوازن بين الثقافة المادية وغير المادية ينبغي أن يشتمل محتوى الكتاب على الجوانب الثقافية المادية (الملموسة) وغير المادية (كالقيم والمعايير والتقاليد)، بما يتناسب مع أهداف التعليم.

ج. الاستفادة من التراث الثقافي العربي ينبغي عرض التراث الثقافي العربي مع التركيز على القيم الإنسانية وتقدير العلم والعلماء، لا الاقتصار على الجوانب اللغوية المعقدة.

د. اختيار الثقافة وفقًا لاحتياجات المتعلمين نظرًا إلى اتساع نطاق الثقافة العربية، ينبغي اختيار المادة بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين واهتماماتهم وأهدافهم التعليمية.

هـ. العرض التدريجي ينبغي عرض المادة الثقافية بصورة تدريجية، من المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل.

و. تصحيح المفاهيم حول الثقافة الإسلامية ينبغي أن يسهم الكتاب التعليمي في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الثقافة الإسلامية، وبناء فهم إيجابي لها.

ز. السياقية والتكيف مع التغيرات ينبغي أن تراعي المادة ديناميات التغير الاجتماعي والثقافي، بحيث يكون المنهج مرنًا وملائمًا لتطورات العصر.

ح. تمثيل التنوع الثقافي لا ينبغي أن يعرض الكتاب شكلًا واحدًا من أشكال الثقافة العربية، بل ينبغي أن يعكس التنوع الثقافي الموجود.

ط. التوازن بين أهداف التعلم ينبغي أن تكون المادة قادرة على تحقيق أهداف المتعلم في تعلّم اللغة، وفي الوقت نفسه تحقيق أهداف المعلم في نشر اللغة والثقافة.

ي. تعزيز القيم العلمية والإسلامية ينبغي أن يشجع التعليم على تبني المواقف العلمية، مثل التفكير العقلاني والانفتاح والابتعاد عن الخرافات.

ك. احترام الثقافات الأخرى ينبغي أن يغرس الكتاب التعليمي روح التسامح وألا يصدر حكمًا سلبيًا على الثقافات الأخرى.

ل. ملاءمة مستوى المتعلمين ينبغي أن يتناسب عرض المادة الثقافية مع أعمار المتعلمين ومستوياتهم الفكرية وخلفياتهم الثقافية.

م. دعم عملية التنشئة الاجتماعية يساعد فهم الثقافة المتعلمين على التكيف مع مجتمع الناطقين الأصليين باللغة، لأن القدرة على التواصل لا تحددها المهارة اللغوية وحدها، بل تحددها أيضًا معرفة الثقافة.

وترتبط هذه المؤشرات بجودة الكتاب التعليمي ارتباطًا مباشرًا؛ فكلما كانت هذه المؤشرات مستوفاة بصورة أكثر شمولًا وتوازنًا، زادت قدرة الكتاب التعليمي على تقديم فهم صحيح للغة وللسياق الاجتماعي والثقافي معًا، بحيث لا يقتصر المتعلمون على إتقان اللغة من الناحية البنائية، بل يصبحون قادرين أيضًا على استخدامها بصورة مناسبة ومهذبة في سياقات التواصل بين الثقافات.

٢. الأساس النفسي

فيما يتعلق بالأساس النفسي، يؤكد الغالي أن الجانب النفسي في إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يُعَدُّ أحد الأسس المهمة التي ينبغي مراعاتها. ذلك لأن نجاح عملية التعلم يتأثر بدرجة كبيرة بالحالة النفسية

للمتعلمين وخصائصهم واحتياجاتهم التعليمية. وبناءً على ذلك، هناك عدة مبادئ ينبغي مراعاتها، وهي:

أ. ملاءمة المستوى المعرفي للمتعلمين ينبغي أن تتناسب المادة المعروضة مع مستوى تفكير المتعلمين، حتى يسهل فهمها ولا تسبب صعوبات مفرطة.

ب. مراعاة الفروق الفردية يختلف المتعلمون في قدراتهم وخلفياتهم وأساليب تعلمهم، ولذلك ينبغي أن يستوعب الكتاب التعليمي هذا التنوع.

ج. تشجيع نمو التفكير ينبغي أن يكون الكتاب التعليمي قادرًا على إثارة النشاط الفكري لدى المتعلمين ودعم نموهم المعرفي أثناء عملية اكتساب اللغة.

د. الاعتماد على الاستعداد والقدرة ينبغي أن تراعي طريقة عرض المادة استعداد المتعلمين للتعلم وقدراتهم الفعلية، حتى تسير عملية التعلم بفاعلية.

هـ. تلبية دوافع المتعلمين واهتماماتهم ينبغي تصميم المادة بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين واهتماماتهم ودوافعهم، بما يسهم في زيادة مشاركتهم في عملية التعلم.

و. مراعاة الخصائص النفسية للمتعلمين ينبغي لمؤلف الكتاب التعليمي أن يفهم الخصائص النفسية للمتعلمين، وأن يستفيد من نتائج دراسات علم النفس التربوي لإعداد المادة المناسبة.

ز. الملاءمة مع مراحل النمو العمري ينبغي أن تتناسب المادة مع المرحلة العمرية للمتعلمين؛ لأن قدرة الأطفال على تعلم اللغة تختلف عن قدرة المراهقين والبالغين.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ح. مراعاة مستويات الذكاء ينبغي أن يُعَدَّ الكتاب التعليمي بما يتناسب مع تفاوت مستويات ذكاء المتعلمين، سواء أكانت مرتفعة أم متوسطة أم منخفضة.

ط. الاعتماد على حل المشكلات ينبغي أن تتضمن المادة التعليمية مشكلات يمكن حلها من خلال استخدام اللغة، بما يسهم في تنمية القدرة التطبيقية لدى المتعلمين.

ي. تشجيع الاستخدام الواقعي للغة ينبغي أن تحفز المادة المتعلمين على استخدام اللغة العربية في سياقات ومواقف الحياة اليومية.

ك. تكامل المواد التعليمية ينبغي أن يوجد تكامل بين الكتاب الرئيس والمواد المساندة، حتى تسير عملية التعلم بصورة منهجية وشاملة.

ل. ربط المادة بالحياة الواقعية ينبغي عرض المادة في ضوء مواقف الحياة الواقعية لمساعدة المتعلمين على التكيف مع بيئة الناطقين الأصليين باللغة.

م. تكوين المواقف والقيم لا يقتصر دور الكتاب التعليمي على نقل المعرفة، بل يؤدي أيضًا دورًا في تكوين المواقف والقيم والشخصية الإيجابية لدى المتعلمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وترتبط هذه المؤشرات بجودة الكتاب التعليمي ارتباطًا وثيقًا؛ فكلما كان عرض المادة أكثر ملاءمة للخصائص النفسية للمتعلمين، ارتفعت فاعلية التعلم؛ لأن المتعلمين سيكونون أكثر قدرة على استقبال المادة وفهمها واستيعابها دون الشعور بالعبء أو فقدان الدافعية. أما عدم ملاءمة هذا الجانب، حتى وإن كانت المادة اللغوية صحيحة، فسيجعل عملية التعلم صعبة الفهم وغير ذات معنى.

٣. الأساس اللغوي التربوي

في هذا الجانب، هناك ثلاثة أمور رئيسة ينبغي التركيز عليها، وهي:

أ. اللغة التي ينبغي تعليمها

عند إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يُعَدُّ اختيار نوع اللغة جانبًا أساسيًا يحدد نجاح عملية التعليم. ولذلك، ينبغي مراعاة المبادئ الآتية:

١) رفض استعمال اللغة العامية (العامّيّة) لا تُستخدم اللغة العامية لغةً رئيسة في الكتاب التعليمي؛ لأنها لا تملك معيارًا موحدًا ثابتًا، وهي محدودة بسياقات محلية معينة.

٢) تأخير تعليم العربية الفصحى التراثية (فصحى التراث) لا تُقدَّم اللغة العربية التراثية في المراحل الأولى من التعلم؛ نظرًا إلى تعقيد تراكيبها وارتفاع مستوى مفرداتها نسبيًا بالنسبة إلى المبتدئين.

٣) تقديم العربية الفصحى المعاصرة (الفصحى المعاصرة) تُعطى اللغة العربية الفصحى المعاصرة الأولوية؛ لأنها تتميز بطابعها التواصلي، وملاءمتها للاحتياجات الحديثة، وكونها معيارًا في التواصل الرسمي.

ب. مكونات اللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١) النظام الصوتي (النظام الصوتي) ينبغي أن يُخطَّط لتعليم الجانب الصوتي بصورة منهجية، مع مراعاة الأمور الآتية:

أ) تحليل أصوات اللغة العربية تحليلًا مقارنًا مع اللغات الأخرى لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها. ب) شرح كيفية النطق بالأصوات اعتمادًا على وصف تشريحي دقيق. ج) بيان صفات الأصوات، كالجهر والهمس والشدة وغيرها. د) الاستفادة من التقنيات الحديثة، مثل مختبرات اللغة والوسائط الصوتية. هـ) تعليم المد والقصر في الأصوات

بطريقة فعالة، مثل استخدام العد الإيقاعي. و) توقع الصعوبات الصوتية الناتجة عن اختلاف النظام الصوتي بين اللغة الأم واللغة العربية. ز) تدريب أعضاء النطق لدى المتعلمين تدريجيًا حتى يتمكنوا من التكيف مع النظام الصوتي للغة العربية.

٢) النظام التركيبي أو النحوي (النظام النحوي) النحو هو النظام الذي ينظم العلاقات بين عناصر الجملة، بما في ذلك تغيّر أواخر الكلمات (الإعراب). ويُستخدم تعليم النحو وسيلةً لزيادة دقة استعمال اللغة، لا غايةً نهائية في ذاته. وتتمثل مبادئ عرض القواعد النحوية فيما يأتي:

أ) عدم المبالغة في عرض القواعد؛ لأن إتقان النظرية لا يتناسب دائمًا طرديًا مع المهارة اللغوية. ب) عرض القواعد بصورة ضمنية من خلال النصوص، لا بوصفها مادة مستقلة في المراحل الأولى. ج) تجنب طريقة النحو والترجمة التي تقل فاعليتها في تنمية المهارات التواصلية. د) التركيز على الجانب الوظيفي، بحيث تقتصر القواعد على ما يتصل بالحاجات التواصلية. هـ) عدم إغفال الهدف التواصلي في عملية التعليم. و) عرض القواعد في سياق ذي معنى ودمجها في النصوص. ز) الحد من استخدام المصطلحات الفنية إلا في المستويات المتقدمة. ح) تنظيم القواعد بصورة تدريجية بعد إتقان المتعلمين للجوانب الصوتية والمفردات الأساسية. ط) إرفاقها بتدريبات كافية لتعزيز الفهم.

٣) النظام المعجمي أو نظام المفردات والمعجم (النظام المعجمي) مبادئ اختيار المفردات وعرضها:

أ) استخدام المعجم الأحادي اللغة القائم على الموضوعات خيارًا رئيسًا للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية. ب) عرض المفردات الجديدة في بداية الموضوع قبل النص الرئيس.

ج. المهارات اللغوية

تشمل المهارات اللغوية القدرة على استخدام اللغة بسرعة ودقة وفاعلية، وتُنمَّى بصورة متكاملة وتدريجية من خلال المهارات الأربع الرئيسة الآتية:

١) مهارة الاستماع (مهارة الاستماع) تتمثل مبادئ تعليم الاستماع فيما يأتي:

أ) مواءمة المادة مع المستوى الفكري وخلفية المتعلمين. ب) البدء بتعبيرات بسيطة ذات طابع تواصلي. ج) الاستفادة من الوسائط الصوتية وتقنيات التعليم. د) تطبيق المدخل السمعي الشفهي. هـ) تقديم تدريبات تدريجية من البسيط إلى المركب. و) إجراء التقويم بصورة مستمرة.

٢) مهارة الكلام (مهارة الكلام) تتمثل مبادئ تعليم الكلام فيما يأتي:

أ) قيام المعلم بدور النموذج اللغوي الجيد. ب) تعليم الأصوات من الأسهل إلى الأصعب. ج) استخدام مدخل تدريجي في تنظيم المادة. د) تجنب التعقيد الصوتي في المراحل الأولى. هـ) تدريب الجوانب الجزئية، كمخارج الحروف والتنغيم والطلاقة. و) استخدام السياقات الموقفية الواقعية. ز) إجراء التقويم لقياس تطور المهارة.

٣) مهارة القراءة (مهارة القراءة) تتمثل مبادئ تعليم القراءة فيما يأتي:

أ) تدريب المتعلمين على التعرف إلى رموز اللغة العربية. ب) التمييز بين الحروف المتشابهة في أشكالها. ج) الربط بين الرمز

والمعنى. د) فهم محتوى المقروء فهمًا شاملًا. هـ) تنمية سرعة القراءة المناسبة.

٤) مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) تتمثل مبادئ تعليم الكتابة فيما يأتي: أ) البدء بالأشكال البسيطة والانتقال تدريجيًا إلى الأشكال المركبة. ب) استخدام أنواع متنوعة من التدريبات. ج) الاستفادة من المفردات التي سبق تعلمها. د) تقديم العناصر الصعبة بصورة تدريجية.[١٤]

وترتبط هذه المؤشرات بجودة الكتاب التعليمي على النحو الآتي: كلما كان عرض العناصر اللغوية أكثر دقة ومنهجية، كان اكتساب المتعلمين للقدرة اللغوية أكثر رسوخًا. وإذا كان هذا الجانب ضعيفًا، فلن يتحقق الهدف الرئيس من تعليم اللغة العربية بوصفها أداة للتواصل، حتى وإن عُرضت الجوانب الثقافية والنفسية بصورة جيدة.

وبناءً على العلاقة بين هذه الأسس الثلاثة، يُجرى التحليل في هذا البحث من خلال قياس مدى استيفاء كتاب «هيا نتعلم العربية» لجميع المؤشرات المتعلقة بهذه الأسس الثلاثة. ثم تُستخلص نتائج التحليل لبيان مدى توافق الكتاب التعليمي مع نظرية الغالي، بما يوضح جودة الكتاب التعليمي بصورة شاملة، ويحدد في الوقت نفسه الجوانب التي تتميز بالقوة والجوانب التي لا تزال بحاجة إلى التحسين والتطوير. وبذلك، لا يقتصر إطار التفكير هذا على كونه دليلًا للتحليل، بل يمثل أيضًا أساسًا لتقويم جودة الكتاب التعليمي بصورة متوازنة ومتكاملة ومترابطة بين مؤشراته.

ويمكن تمثيل هذه العلاقة في مخطط يوضح أن نظرية أسس تعليم اللغة العربية تمثل أساسًا لتحليل الكتاب التعليمي، ثم يؤدي هذا التحليل إلى نتائج تتعلق بمدى توافق الكتاب أو عدم توافقه مع مبادئ إعداد مواد تعليم اللغة العربية، وما يترتب على ذلك من آثار في جودة تعليم اللغة العربية. ويمكن عرض هذا المخطط على النحو الآتي:

---

[14] Nasir Abdullah Al-Ghali Dan Abdul Humaid, *Asas I'dad Kutub Ta'Lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Ghair Al-Natiqin Biha*. 16-46

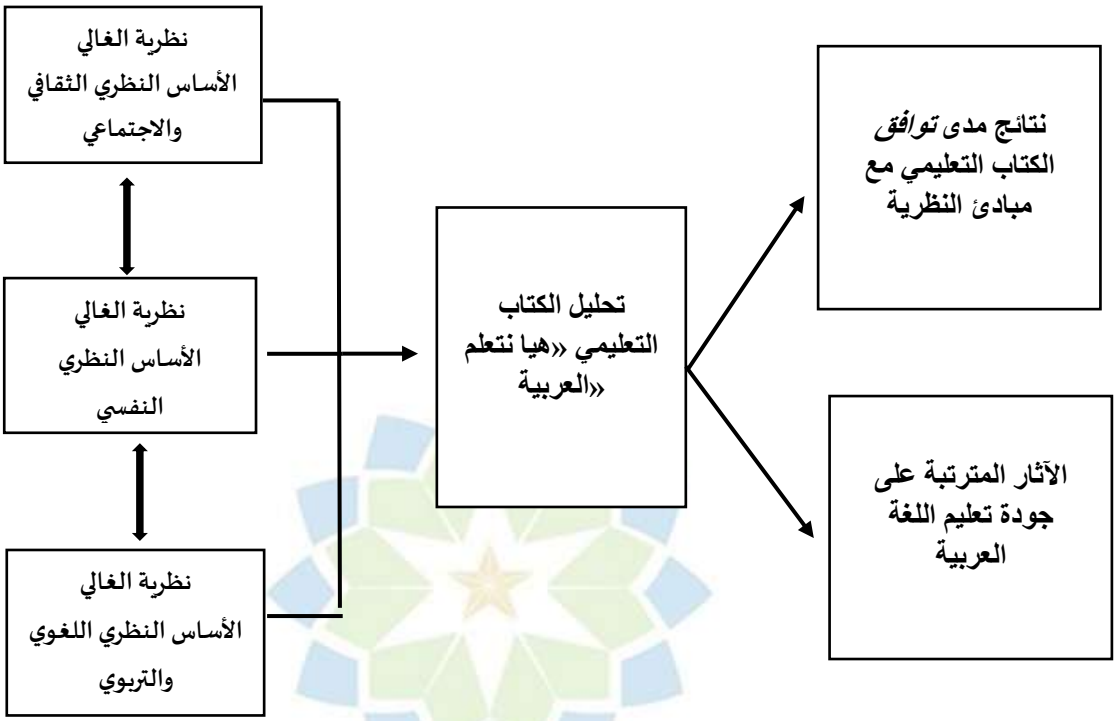

الشكل ١. ١الاطارالفكري

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. الدراسات السابقة المناسبة

لقد حظيت الدراسات المتعلقة بتحليل الكتب التعليمية للغة العربية باهتمام عدد كبير من الباحثين، واستخدمت فيها مداخل متعددة ومنظورات نظرية متنوعة. وتمثل هذه الدراسات أساسًا مهمًّا لتعزيز البحث الحالي، كما تسهم في تحديد موقعه العلمي وإبراز جوانب الجدة فيه.

أجرى الدراسة الأولى محمد ألفان حريري من جامعة محمدية مالانغ تحت عنوان »تحليل الكتاب التعليمي للغة العربية للصف السابع بالمدرسة المتوسطة IIBS العزة باتو جاوة الشرقية في ضوء المجال المعرفي لتصنيف بلوم .«وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل خصائص الكتاب التعليمي للغة العربية ونموذجه استنادًا إلى المجال المعرفي في تصنيف بلوم. واستخدمت الدراسة المدخل الكيفي من خلال البحث المكتبي، مع الاعتماد على المقابلة والتوثيق في جمع البيانات. وأظهرت النتائج أن الكتاب التعليمي قد اشتمل على الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية واللغوية. أما من حيث المجال المعرفي، فقد حقق الكتاب مستوى جيدًا جدًّا في جوانب التذكر والفهم والتطبيق والتقويم، إلا أنه لا يزال ضعيفًا في جانبي التحليل والإبداع. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث اهتمام كليهما بتحليل الكتاب التعليمي للغة العربية، غير أنها تختلف عنه في النظرية المستخدمة؛ إذ اعتمدت تلك الدراسة على تصنيف بلوم، بينما يعتمد هذا البحث على نظرية ناصر عبد الله الغالي .[١٥]

وأجرت الدراسة الثانية ديتا أيو الزهراء، وأسيارا نور ماغيسترا، وأسيدة نجمي، وخوسنول خاتمة من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانغ تحت عنوان »تحليل الكتاب التعليمي كتاب اللغة العربية ممتازة مالانغ في ضوء معايير الهيئة

---

[15] Moch Alfan Chariri, "*Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Smp Iibs Al-Izzah Batu Jawa Timur Kelas Vii Ditinjau Dari Ranah Kognitif Teori Taksonomi Bloom (Skripsi)*" (Universitas Muhammadiyah Malang, 2024).

الوطنية لمعايير التعليم .«وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل صلاحية الكتاب التعليمي في ضوء معايير الهيئة الوطنية لمعايير التعليم، التي تشمل صلاحية المحتوى، وطريقة العرض، والجانب اللغوي، والإخراج الفني. واستخدمت الدراسة منهج البحث المكتبي مع أسلوب تحليل المحتوى. وأظهرت نتائجها أن الكتاب يتميز ببنية منظمة للمادة، ومدخل تواصلي، وموضوعات مرتبطة بحياة المتعلمين، إلا أنه لم يستوفِ المعايير الوطنية استيفاءً كاملًا؛ لعدم بيان ارتباط محتواه بالكفايات الأساسية والرئيسة، وعدم ملاءمة مستوى تعقيد بعض النصوص، فضلًا عن محدودية جوانب التقويم وإثراء المادة. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث اهتمام كليهما بدراسة جودة الكتاب التعليمي للغة العربية، غير أنهما يختلفان في الإطار النظري المعتمد .[16]

أما الدراسة الثالثة فقد أجراها محمد الفارابي، وفضيلة العزمي، وأحمد ذو القرنين هداية الله، وسلاميت دارويني من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانغ تحت عنوان »تحليل كتاب اللغة العربية للصف العاشر الصادر عن مديرية المناهج والمرافق والمؤسسات وشؤون الطلاب في ضوء نظرية ماكي .«وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى صلاحية الكتاب التعليمي استنادًا إلى نظرية ماكي التي تشمل اختيار المادة وتدرجها وعرضها وتكرارها. واستخدم الباحثون المدخل الكيفي بنموذج البحث المكتبي وأسلوب تحليل المحتوى. وأظهرت نتائج البحث أن جوانب التدرج والعرض والتكرار قد تحققت بصورة جيدة، غير أن جانب اختيار المادة لا يزال يتسم بالعمومية والتعقيد. وتسهم هذه الدراسة في مجال تقويم الكتب التعليمية، إلا أنها تختلف عن البحث الحالي من حيث النظرية المستخدمة؛ إذ تعتمد على نظرية ماكي، بينما يعتمد هذا البحث على نظرية ناصر عبد الله الغالي .[١٧]

---

[16] Dita Ayu Azzahroh Et Al., "*Analisis Buku Ajar Kitab Lughah ' Arabiyah Mamumtaza*" 5, No. 1 (2025): 29–40.

[17] Fadilah Al Azmi Muhammad Al Farobi and Slamet Daroini, Achmad Dzulqornain Hidayatullah, "*Analisis Buku Bahasa Arab Kelas 10 Direktorat Kurikulum Sarana Kelembagaan Dan Kesiswaan (Kskk) Tinjauan Konten Berdasarkan Teori Mackey*" 5, no. 2 (2022): 303–22, https://doi.org/10.35931/am.v5i2.1388.

وأجرى الدراسة الرابعة موليهندرا من كلية هداية النجاح للتربية الإسلامية ببيكاسي تحت عنوان »تحليل الكتاب التعليمي للغة العربية للمدرسة الابتدائية الإسلامية الصادر عن مكتبة الإمام الشافعي وفق معايير رشدي أحمد طعيمة .«وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة إعداد الكتاب التعليمي لمعايير رشدي أحمد طعيمة، التي تشمل تصميم الكتاب، واللغة وتعليمها، والثقافة وتعليمها، والتدريبات والتقويم، والكتب المصاحبة. واستخدمت الدراسة المدخل الكيفي ومنهج تحليل المحتوى. وأظهرت النتائج أن الكتاب يتمتع بدرجة جيدة من الملاءمة للمعايير المعتمدة، ولا سيما في جانبي التدريبات والتقويم، على الرغم من أن الجانب الثقافي لا يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تحليل الكتاب التعليمي للغة العربية استنادًا إلى معايير محددة، لكنها تختلف عنه من حيث النظرية المستخدمة وموضوع البحث .[١٨]

أما الدراسة الخامسة فقد أجرتها سيتي نور حياتي من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين تحت عنوان »تحليل الكتاب التعليمي للغة العربية للطلاب المتميزين في وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين .« وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكتاب التعليمي للغة العربية في ضوء معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، التي تشمل لغة الكتاب، واللغة الوسيطة، والثقافة، والمكونات الداعمة للعملية التعليمية. واستخدمت الدراسة المدخل الكيفي وتحليل المحتوى وفق نظرية كريبندورف .وأظهرت النتائج أن الكتاب التعليمي يتوافق بصفة عامة مع معايير المواد التعليمية الجيدة، رغم استمرار بعض أوجه القصور في بعض التراكيب اللغوية. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث اهتمام كليهما بجودة الكتب التعليمية للغة العربية، إلا أنها تختلف عنه في الإطار النظري وموضوع البحث .[١٩]

---

[18] Mulhendra, "*Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Untuk MI / SD Islam Pustaka Imam Syafi ' i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu ' Aimah,*" *Tashfiyatuna* 01, no. 01 (2022): 56–70.

[19] Siti Nur Hayati, "*Analisis Isi Buku 'Al-'Araabiyyah At-Tathbiiqiyyah' Bagi Mahasiswa Unggulan Di Unit Pengembangan Bahasa Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin*" (Pascasarjana Universitas Islam Negeri Antasari Banjaramasin, 2024).

وبناءً على الدراسات السابقة المذكورة، يتضح أن تحليل الكتب التعليمية للغة العربية قد أُجري في ضوء مداخل نظرية متنوعة، منها تصنيف بلوم، ومعايير الهيئة الوطنية لمعايير التعليم، ونظرية ماكي، ومعايير رشدي أحمد طعيمة، ومعايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان .ومع ذلك، لم يُعثر على دراسة تناولت بصفة خاصة تحليل الكتاب التعليمي »هيا نتعلم العربية» للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في ضوء نظرية ناصر عبد الله الغالي التي تؤكد الأساس الثقافي والاجتماعي، والأساس النفسي، والأساس اللغوي والتربوي. ومن ثم، يتميز هذا البحث بجِدَّته من حيث المنظور النظري وموضوع الدراسة، كما يُتوقع أن يسهم في إثراء الدراسات المتعلقة بتقويم مواد تعليم اللغة العربية. وفيما يأتي جدول المقارنة بين الدراسات السابقة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١١ .مقارنة الدراسات السابقة

الرقم	الباحث والسنة	موضوع البحث	منهج البحث	أهم النتائج	الفجوة البحثية بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية
١	محمد ألفان جَريري (٢٠٢٤م)	كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة (IIBS) الإسلامية الدولية العزّة باتو للصف السابع	بحث نوعي، ودراسة مكتبية	أظهر الكتاب مستوى جيدًا جدًا في جوانب التذكّر والفهم والتطبيق والتقويم، إلا أنه لا يزال ضعيفًا في جانبي التحليل والإبداع.	تركزت الدراسة على المجال المعرفي فحسب، ولم تدمج بصورة شاملة الأسس الاجتماعية والثقافية والنفسية واللغوية. كما يختلف موضوع البحث، ولم هيا »تتناول الدراسة كتاب «نتعلم العربية.
٢	ديتا أيو أزهرة وآخرون (٢٠٢٥م)	كتاب تعليم اللغة العربية كتاب اللغة العربية » «مامومتازا	بحث نوعي، وتحليل المحتوى	يتميز الكتاب ببنية منظمة ومنهج تواصلي، إلا أنه لم يستوفِ المعايير الوطنية بصورة كاملة؛ لعدم تضمينه	استخدمت الدراسة معايير عامة للجودة والملاءمة الوطنية، ولم تعتمد إطارًا نظريًا خاصًا بإعداد الكتب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

				الكفاءات الأساسية والرئيسة، وعدم ملاءمة مستوى تعقيد النصوص، ومحدودية التقويم.	التعليمية للغة العربية للناطقين بغيرها. كما يختلف موضوع البحث عن موضوع الدراسة الحالية.
٣	محمد الفاربي وآخرون (٢٠٢٢م)	كتاب اللغة العربية للصف العاشر الصادر عن مديرية المناهج والمرافق الدينية الإسلامية (KSKK)	بحث نوعي، وتحليل المحتوى	تحققت جوانب التدرّج والعرض والتكرار بصورة جيدة، إلا أن اختيار المواد لا يزال عامًا وأقل توجهًا.	ركزت الدراسة على الجوانب الأربعة لنظرية ماكي، وهي جوانب فنية تتعلق بإعداد المواد، ولم تتناول الأسس الاجتماعية والثقافية والنفسية بصورة معمقة. كما يختلف موضوع البحث.
٤	مولحندرا (٢٠٢٢م)	كتاب تعليم اللغة العربية للمدارس الابتدائية (MI/SD) الإسلامية الصادر عن مؤسسة بوستاكا الإمام الشافعي	بحث نوعي، وتحليل المحتوى	بلغت درجة ملاءمة الكتاب مستوى جيدًا، ولا سيما في جوانب التدريبات والتقويم، إلا أن الجانب الثقافي لا يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير.	اعتمدت الدراسة على معايير طعيمة التي تركز بدرجة أكبر على اكتمال مكونات الكتاب، ولم تقسّم التحليل ضمن ثلاثة أسس رئيسة مترابطة بصورة متكاملة. كما يختلف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

					موضوع البحث والمرحلة التعليمية.
٥	ستي نور حياتي (٢٠٢٤م)	كتاب تعليم اللغة العربية لطلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين	بحث نوعي، وتحليل المحتوى وفق منهج كريبندورف (Krippendorff)	يتوافق الكتاب بصورة عامة مع معايير المواد التعليمية، إلا أنه لا تزال توجد بعض أوجه القصور في بعض الجوانب اللغوية.	ركزت الدراسة على الجوانب اللغوية والثقافية والمكونات الداعمة بصورة منفصلة، ولم تبنِ تحليلها على ثلاثة أسس مترابطة ومتكاملة. كما تختلف المرحلة التعليمية وموضوع البحث عن الدراسة الحالية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG